وهو ان التصديق بسيط والحاصل ان التصور
هو الادراك الذي لم يتعلق بالنسبه الخارجيه
الآتيه بان لم يتعلق بنسبه اصلا كادراك الموضوع
وحده وادراك المحمول وحده والمحمول والموضوع
في اصطلاحهم هما المحكوم عليه وبه فالموضوع هو
هو المحكوم عليه وهو المبتدا والفاعل ونائبه
في اصطلاح النحاه والمحمول هو المحكوم به وهو الخبر
والفعل في اصطلاحهم وكذا ادراكهما وبالنسبه
بينهما بحسب العقل وادراك النسبه الكلاميه وهي ثبوت المحمول
للموضوع على وجه الايجاب او النفي او الاضافه في قولك زيد بن عمرو
وهي بنوة زيد لعمرو النسبه التقييديه كالنسبه في قولك حيوان
ناطق وهي كون الثاني صفه للاول فادراك جميع ذلك تصور واما
التصديق فهو ادراك النسبه الخارجيه وهي وقوع ثبوت المحمول
للموضوع او عدم وقوعه سواكان ذلك الادراك راجحا وهو الظن
او جازما غير مطابق وهو الجهل المركب او مطابقا غير راسخ لا يعرض له الزوال
بشيء كذلك المشكك وهو اليقين او غير راسخ وهو التقليد ويصدق
على ذلك كله انه اذعان عند المناطقه واما عند المتكلمين فيفهمي
التسليم والقبول وقدم الاول اي التصور على التصديق وجوبا
صناعيا فقراءه الفعل بصيغه فعل الامر اولى من قراءته بصيغه الماضي

المبني

المبني للمجهول عند الوضع اي في الذكر والكتابه والتعليم والتعليم ونحو ذلك
كما وقع في النظم من تقديم التصور في التقسيم لانه اي
التصور مقدم على التصديق بالطبع اي بحسب اقتضاء طبيعة التصور
اي حقيقته اي وكلما كان مقدما بالطبع يناسب ان يتقدم في الوضع
يناسب الوضع الطبع وهذا احد انواع التقدم الخمسه المنظومه
في قول بعضهم وخمسة انواع التقدم بافتى اقتهيت من الشعر اعترف
تقدم طبع والزمان وعلة ورتبة ايضا والتقدم والشرف
وضابط الاول ان يكون المقدم بحيث يحتاج اليه المؤخر من غير ان يكون
المقدم علة فيه كتقدم الواحد على الاثنين والاثنين على الثلاثه
ولاشك ان التصور شرط للتصديق او شطره وطبيعة الشرط تقتضي
التقدم على المشروط كما ان طبيعة الشطر اي الجزء تقتضي التقدم
على الكل وليس الشرط علة للمشروط لانه لا يلزم من وجوده
وجوده وكذا الشطر ليس علة للكل وهو ظاهر وضابط الثالث
ان يكون المقدم بحيث يحتاج اليه المؤخر مع كونه علة فيه كحركة
الاصبع بالنسبة لحركة الخاتم فانها مقدمه عليها وهي علة
فيها لكن تقدمها عليها انما يوجب التعقل والا فهما في الوجود
الخارجي متقارنان وضابط كل من الثاني والرابع والخامس ظاهر
ومثال الثاني تقدم الاب على الابن ومثال الرابع تقدم الامام
على المأموم وعد بعضهم على هذا النوع بالتقدم بالمكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)